الدكتورة الهني نورة

عيادة أمراض وجراحة الأنف والأذن والحنجرة والوجه والعنق — الدار البيضاء

طبيبة سابقة بمستشفى 20 غشت بالدار البيضاء · تطوير استشفائي بالمركز الجامعي ببوردو ومعهد جورج بورتمان · دبلوم الدوخة (الرباط)

drelhanni.ma

وثيقة طبية تثقيفية للمريض

شارع القدس، إقامة الأمراء (المدخل B، الطابق 3، شقة 8) — فوق مختبر التوزاني، عين الشق، الدار البيضاء

الثابت: 77 67 52 22 05 · واتساب: 75 08 14 04 06 · الإثنين–الجمعة 09:00–18:00 · السبت 09:00–13:00

الدليل 01 | جراحة الوجه والعنق والغدة الدرقية | 5 دقائق للقراءة

عقد الغدة الدرقية: متى نلجأ إلى الفحص الخلوي أو الجراحة؟

تعتبر عقد الغدة الدرقية شائعة جدا لدى البالغين، وأكثر من 90% منها حميدة تماما. تعرفوا على كيفية التمييز بين العقد التي تحتاج إلى مراقبة بسيطة وتلك التي تستدعي تدخلا جراحيا متخصصا.

★ أهم النقط التي يجب تذكرها

- ✓ أغلب عقد الغدة الدرقية حميدة ولا تحتاج سوى للمراقبة الدورية بفحص الصدى.
- ✓ يعتمد التشخيص الدقيق على ثلاث ركائز: تحليل هرمون TSH، فحص الصدى المصنف حسب معيار EU-TIRADS، والوخز الخلوي بالإبرة الدقيقة (Bethesda).
- ✓ عند ضرورة الجراحة، تتمثل الأولوية الجراحية في الحفاظ الدقيق على العصب الحنجري الراجع (حماية الصوت) والغدد الجار درقية (توازن الكالسيوم).

1. كيف يتم تقييم عقدة الغدة الدرقية داخل العيادة؟

قد يتم اكتشاف عقدة الغدة الدرقية عند لمس قاعدة العنق أو بالصدفة أثناء إجراء فحص بالصدى. خلال الاستشارة بعيادة شارع القدس، تقوم الدكتورة الهني نورة بفحص سريري دقيق للعنق مع مراقبة حركة الأحبال الصوتية بالمنظار المرن غير المؤلم.

- **قياس مستوى هرمون الغدة الدرقية في الدم (TSH)**
- **دراسة دقيقة لنتائج فحص الصدى وفق التصنيف الأوروبي EU-TIRADS (من 1 إلى 5)**
- **تحديد مدى الحاجة لإجراء الوخز الخلوي بالإبرة الدقيقة تحت توجيه الصدى (تصنيف Bethesda)**

2. ما هي الحالات التي تستدعي إجراء جراحة الغدة الدرقية؟

وفقا للتوصيات الطبية الدولية، لا يتم اقتراح الجراحة إلا عند وجود دواعٍ علمية واضحة تتعلق بطبيعة العقدة أو حجمها.

- **وجود عقدة مشبوهة في الفحص الخلوي (Bethesda IV أو V أو VI) أو تزايد سريع في حجمها**
- **تضخم كبير في الغدة الدرقية يسبب ضغطا على القصبة الهوائية أو صعوبة في البلع**
- **فرط نشاط الغدة الدرقية غير المستجيب للعلاج الدوائي**

3. مراحل العملية الجراحية والحفاظ على الصوت

حسب الحالة، يتم استئصال فص واحد (مما يغني غالبا عن تناول الهرمون التعويضي مدى الحياة) أو استئصال الغدة بالكامل. تطبق الدكتورة الهني نورة تقنيات الجراحة الدقيقة المحافظة لتحديد وحماية العصب الحنجري الراجع والغدد الجار درقية، مع خياطة تجميلية دقيقة في طية طبيعية للعنق.

علامات تستدعي استشارة طبية سريعة أمام عقدة في العنق

- تغير حديث في الصوت أو بحة صوتية مصاحبة لانتفاخ في العنق
- ظهور صعوبة في البلع أو ضيق في التنفس
- ازدياد سريع في حجم العقدة خلال أسابيع قليلة

في حالة الطوارئ الحيوية أو ضيق التنفس الحاد أو النزيف الغزير، اتصلوا فوراً بالإسعاف (141) أو الوقاية المدنية (15) أو توجهوا لأقرب مصلحة مستعجلات.

محتوى طبي تثقيفي محرر من طرف د. الهني نورة وفق مقتضيات المرسوم رقم 2-21-225 — لا يعوض الاستشارة الطبية المباشرة.